

## سلسلة السيرة || الدرس الثالث الباحثين عن الحق 2 || للشيخ

احمد جلال 1102 9 12

احمد جلال

كل هذه سببلي. ادعوا الى الله. على اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.  
والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن - 00:00:00

باحسان الى يوم الدين اما بعد. ده ان شاء الله هو الدرس الثالث من دروس سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. احنا كنا اتكلمنا  
في الدرس الاول على نظرية سريعة الى احوال العالم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قلنا سبحان الله قد ايه المستوى الاخلاقي -  
00:00:30

بالنسبة للناس قبل بعثة سيدنا النبي انهيار شديد جدا جدا جدا لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ان الله  
وتعالى نظر الى اهل الارض جميعا فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. البقايا دول هو اللي هيبقى الحديث - 00:00:50  
عليهم النهاردة البقايا دول اللي كانوا موقنین ان هذا الزمان زمان نبی وكانوا بيتنتظروا هذا النبي وسبحان الله هننحوف دلوقتي هم  
عملوا ايه بمجرد ما بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ واتكلمنا بعد كده في الدرس اللي فات عن قيمة من اعظم القيم اللي لازم  
 تكون موجودة في حياتنا - 00:01:10

هذه القيمة هي قيمة الحق وأهمية التمسك بهذا الحق مهما كانت الظروف المحيطة بالانسان. وضربنا على ذلك امثلة من الباحثين  
الحق قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وقلت لكم ان كان في ناس كتير جدا بتدور على الحق قبل بعثة النبي صلى الله عليه  
 وسلم. كان على رأسهم مين - 00:01:30

سلمان الفارسي وقلت لكم سلمان الفارسي كان شخص له ظروف خاصة جدا ده شاب مدلل مرفه ده شاب آآغنى شاب والدي بيحبه  
حب لدرجة ان والده كان محبب في البيت كده زي البنات بالزبط ما بيخرجش. وكان مع ذلك بيحب والده حب شديد - 00:01:50  
ومع ذلك بدأ سلمان الفارسي بمجرد ما سمع عن دين جديد بدأ يتحرك لهذا الدين وبدأ يبحث عن هذا الدين فاكربين الرحالة بتاعته  
كانت طلعت منين وبدأت فين وراحت فين؟ طب سلمان الفارسي كان منين؟ من اصحابه احدي محافظات ايران. بعد كده طلع من  
اصبهان راح فين - 00:02:10

وبعد كده طلع من الشام على فين؟ على الموصل. وبعد كده من الموصل في العراق راح فين؟ نصيبين بين العراق وسبيا وبعد كده من  
نصيبين راح فين؟ عمودية اللي هي دلوقتي انطقي في تركيا. وبعد كده نزل من عمورية راح فين؟ راح المدينة - 00:02:30  
هنا بعد ما اتابع بيع العبيد كل ده علشان يوصل لهدف واحد الا وهو النبي الذي اظلله هذا الزمان اللي خلاص الزمن ده هو زمن نبی  
وفيه نبی خلاص مبعوث للناس فكان بيدور على هذا النبي فبذل الغالي والنفيسي علشان يوصل لهذا الحق - 00:02:50  
ايضا من هؤلاء الزيد آآ ابن عمرو ابن نفیل اللي النبي قال ان هو يوم القيمة بيعث امة واحدة. رغم ان يكون للمجتمع اللي حواليه كان  
مجتمع فاسد الا انه ما شاء الله بحث عن دين ابراهيم بعد ما طلع من الجزيرة على الشام ومن الشام على الموصل ومن الموصل رجع  
تاني الجزيرة. كل ده بيدور - 00:03:10

هذا الدين الصحيح اللي هو دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ومنهم ايضا آآ امية ابن ابي سلط وده بداية الدرس النهاردة امية ابن  
ابي السلط احدي الباحثين عن الحقيقة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

امية ابن ابي السلط اللي كانت له اشعار في توحيد الله سبحانه وتعالى يعجز شعراء هذا الزمان انهم يأتوا مش قصيدة من قصايده  
لأبيت واحد من الابيات التي كان يقولها امية ابن ابي السلط امية ابن ابي السلط اللي خد شوط طويل جدا في البس عن الحقيقة -

00:03:50

امية ابن ابي الصلت اللي كانت بتأنيه الاخبار من وقت لآخر ان هذا الزمان زمان نبي. وكان امية بيحاول دايما انه يسمو حتى يكون اختيار الله سبحانه وتعالى له هو. ان يكون هو النبي الذي يبعث في هذا الزمان. امية ابن ابي السلط اللي -  
00:04:10  
اشعار في ذات الله وتعظيم الله وجلال الله سبحانه وتعالى. لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان بيحب يسمع امية ابن ابي السلط ففي صحيح مسلم من الحديث الشريف انه قال كنت رضيف النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال لي هل -  
00:04:30  
معك من شعر امية بن ابي الصلت فقلت نعم يا رسول الله. فقال انشدني. قال له قل لي من الشعر ده؟ قال فانشته مائة اتي بيت  
فقال لي قل كمان كمان. قال فانشته مائة اخرى. فقال ايه؟ فانشته مائة ثلاثة -  
00:04:50

ثلاثمائة بيت والنبي صلى الله عليه وسلم لا يكل ابدا سماع هذه الابيات التي لا تتكلم الا على توحيد الله سبحانه وتعالى لله على عظمة  
الله الا على جلال الله الا على افراد الله عز وجل بالخلق والرزق والتدبر الا الاشعار دي -  
00:05:10  
انت تتكلم الا على توحيد الله على عبودية الله على انه ينبغي للعبد ان يعبد الله ولا يشرك به شيئا. ابيات كان بيهاجر بها الشرك ابيات  
كان بيهاجر بها المشركين. ابيات كان بيهاجر بها الاصنام. سبحان الله! وظل امية بن ابي السلط في شوط طويل جدا بيبحث عن -  
00:05:30

للحق ولكن العجيب ان في ناس لما بتبحس عن الحق وتجد ان الحق ده لا يوافق هواها بتترك الحق وترفضه. وهذه نفوس لا تطلب الا  
الدنيا بس فارق كبير جدا بين سلمان الفارسي اللي ساب والده اللي هو كان من احب الناس الى قلبه -  
00:05:50  
انه يسيب الاموال والثراء الفاحش اللي كان عايش فيه. انه يتحمل رغم انه فتى مرفه مدلل. يتحمل القيود الحديدية اللي وضعها اه  
ابوه في قدمه انه يتحمل رحلة العنااء الطويلة من ايران من اصبهان في ايران -  
00:06:20  
ومن الشام للعراق ومن سوريا ومن سوريا لتركيا. ومن تركيا للمدينة. شتان شتان بن سلمان اللي جمع كده رأس في رحلة  
الحياة الطويلة دي شوية غنيمات بسيطة وبعض الابقار. وبعد كده يقول للعرب لما عرف ان في عرب من المدينة جايين لانطقيا  
لتجارة -  
00:06:40

فقال لهم خذوا كل ما املك. بس احملوني معكم الى ارض المدينة. شتان شتان بن سلمان الفارسي. اللي اللي هان عليه نفسه العبيد  
فكأن عبد يتنقل من يد يهودي الى يد يهودي اخر شتان شتان من هذه الحياة اللي قضاها سلمان الفارسي -  
00:07:00  
عشان يصل للحق لان الحق كان طعمه جميل جدا. وشتان شتان من امية ابن ابي صلب. رغم انه بحث في شوط طويل عن الحق  
وعن الحقيقة الا ان سبحان الله في واحد مسلا لما بيصل الحق هيجد ان الحق ده بيتعارض مع هواه -  
00:07:20

هو عارف بنت فعارف ان الالتزام ممكن يخلية يسيب البنات. فيترك الدين ويترك الالتزام. عارف ان الالتزام ممكن يعطيه شوية عن  
بعض الامور اللي هو بيعملها غلط وحرام. فيتركها. مش الحاجة الحرام. لا يترك الالتزام. ويترك الحق -  
00:07:40  
زيه ما يبدأ بالسلط والعياذ بالله. امية يبدأ بالسلط اللي كان دايما بيرجو ان هو يكون النبي المبعوث للناس. فلما وجد ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قد بعث من مكة. ولم يكن هو النبي المبعوث كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم. وانقلب على -  
00:08:00

وبسنان الله اشعاره اللي كان بيمجد فيها ربنا وبيعظم فيها الله تبارك وتعالى تحولت هذه الاشعار الى اشعار تحارب دين الله وتحارب  
النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ليه؟ اصل الحق ما كنش على هواه. وهي دي دايما المعركة الفاصلة -  
00:08:20  
من حياة كل انسان مننا مع الله ومع الشيطان. لأن كل واحد فينا له تعلق بمعصية ما. مثلا زي قلت لكم انا بقى لي سنين طويلة في  
النادي عمال اصيت في نفسي واكبر في نفسي وخلاص بقيت شاب متخصيت وسط كل الشباب. اي بنت تبقى سهل جدا -  
00:08:40  
اجيبيها واي حاجة سهل جدا اعملها بعد كده كل ده يروح وهنا دايما بتكون المواجهة بتكون دايما المواجهة دين وبين الدين وبين هواك. بين  
الدين وبين الباطل. بين الدين وبين المعصية. بين الحق وبين الباطل. ففي -  
00:09:00

الناس نفوسها بتبقى ابية جدا. زي نفس سلمان وزيد ابن عمرو ابن نفیل. وورقة ابن نوبل. اللي النبي صلى وسلم قال في شأنه لما خرج ويبحث عن الدين الحق قال في شأن ورق ابن نوبل لا تسبوا ورقة فاني رأيت له دوحتين في الجنة -

00:09:20

رأيت له درجتين في الجنة زي عمرو بن نفیل كده في ناس بتبقى نفوسها كده وناس والعياذ بالله نفوسها بتبقى زي نفوس بالظبط امية ابن ابي صبر سبحان الله! اللسان ده اللسان ده اللي ياما وحد ربنا. هان عليك! اللسان اللي ياما زاكر ربنا في الاشعار اهان عليه

00:09:40

اللسان ده اللي ياما ذكر جلال الله وعظمة الله وجلال الله هان عليك انك تسيب ده كده كله بسرعة؟ لأن الحق لم يوافق يا الله! ويتنزل قول الله تبارك وتعالى واتل عليهم نبأ الذي -

آياتنا فانسلخ منها. هذه الآيات هل التفسير بيقولوا ان هي نزلت في واحد دي ثلاثة الاشهر ان هو ابن عم ابن باعوره وبعضهم قال ان هي نزلت في امية ابن ابي الصوت وبعضهم قال هذه الآيات -

00:10:20

تعامل في كل انسان يرى الحق امام عينيه ويؤمن بهذا الحق ثم بعد ذلك يبيع هذا الحق بسبب هواه قال الله واتل عليهم نبأ الذي اتيناه آياتنا. النتيجة ها؟ فانسلخ منها. بدأ -

00:10:40

سلخ من الآيات اللي كان عمال يذكرها والآيات اللي كان عمال ينشدها بدأ يذكر الحقائق ويبعد عنها الحقائق اللي كان دايما بيذكرها انسليخ من ده كله ووجه حرية وسموته وشعره الى ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:11:00

احنا مع مين؟ احنا مع مين؟ احنا دايما بتحصل بینا وبين الباطل مواجهات. وانت بيبقى عليك اختار حقي ولا باطل؟ فيه ناس ما شاء الله شباب ربنا بيغلق في قلوبها حب حق والبحث عن الحق -

00:11:20

ودي ناس ربنا سبحانه وتعالى لا يخذلها ابدا. وما بيضيعهاش ابدا. اذركم كده ببعض الناس حصلت بينهم وبين الباطل مواجهات ومع ذلك ما شاء الله ما خسروش حاجة. يوسف عليه الصلاة والسلام. حصل بينه وبين الحق مواجهات كثيرة جدا -

00:11:40

كذلك الموحد ثبت ان يوسف اترمى في السجن عليه الصلاة والسلام. ولكن هل يوسف خسر؟ عليه الصلاة والسلام؟ ابدا ما خسرش.

ولكن سبحان الله من اول لحظة من اول لحظة اتحط فيها في بيت العزيز يقول الله سبحانه وكذلك مكتنا ليوسف -

00:12:00

ما تسلوه ازاي؟ ده في بيتي العزيز عبد في بيتي العزيز لا ما هو ده التمكين. في يوسف عليه الصلاة والسلام ما خسرش اي في شيء واصبح عزيزا لمصر ومسؤول عن خزان مصر ما تسبش حاجة. لما اختار الحق. لما اختار الحق. اصحاب الكهف لما -

00:12:20

في مواجهة مع الملك. قال الله سبحانه وده من اعظم بركات الثبات على الحق. ان اللي يتولى انه يربط على قلبك هو الله وقت دايما للشدة اللي بيربط على قلبك هو ربنا سبحانه وتعالى. شف سبحان الله آآاصحاب الكهف ربنا سبحانه وتعالى يقول في

00:12:40

وربطنا على قلوبهم اذ قاموا. اقاموا بين يدي الملك. وسألهم وخيرهم في المواجهة. ها تخسروا ايه؟ هل تختاروا الباطل احنا عليه ولا هتختاروا الحق اللي انتم عليه؟ فاختاروا الحق. خسروا حاجة؟ لا والله ما خسروش حاجة. بل تاني الفتح والتمكين من ربنا سبحانه -

00:13:00

وتعالى ليهم. سبحان الله! تعالى نشوف مواجهة تانية. مواجهة تانية. سبحان الله! بين زوجة فرعون وفرعون يتفرعون ابدا والله. ما خسروش بل ما هي الا ان خرجت من قصر الدنيا الى قصر الجنة. ما خسروش اي شيء -

00:13:20

ما خسرش اي شيء. دايما المواجهة بين الحق والباطل كده. واللي بيتمسك بالحق بيبيتلى فلاء ده هو بوابة الفتح من الله سبحانه وتعالى. عارفين عاملة زي ايه؟ زي نار الدجال. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال لما يبعث في اخر -

00:13:40

معه جنة ونار. ويأتي بالعبد المؤمن فيقول له ادخل الجنة. يترك الجنة. ويدخل العبد المؤمن النار. النار دي وقال صلى الله عليه وسلم فاذا دخل النار وجدها جنة. وجد النار جنة. وعلى النقيض اللي

00:14:00

بيخش في مواجهة بين الحق والباطل. ويترك الحق ويتمسك بالباطل دايما بيحسن. زي امية بن ابي الصلت اللي ربنا قال فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. سبحان الله -

00:14:20

يبقى اذا كان الباحثون عن الحق اصناف. صنف وجه الباطل بالحق وعرف قيمة الحق فازداد رفعة في الدنيا وفي الآخرة. تلحظ ان النبي قال في شأن ورق ابن نوبل يتمسك بالحق انه - 00:14:40

له دوختين في الجنة. قال في شأن زيد ابن عمرو ابن نفيل النبي قال في شأنه ان هو يبعث امة وحده. وله في الجنة. اما سلمان الفارسي فالنبي اللي قال في شأنه ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة - 00:15:00

ومن بينهم سلمان واكدت على المعنى ده الاسبوع اللي فات. فارق كبير جدا ان انت اللي بتشتاق للجنة وان الجنة هي اللي تشتاق لك. سلمان فلقد تخطى مرحلة كبيرة جدا. لدرجة ان النبي قال ان هو مش - 00:15:20

بيشتاق للجنة؟ لا. ولكن قال الجنة تشتاق الى سلمنج. اخذ هؤلاء يبحثون عن وبدأت الاخبار تنتشر في جزيرة العرب. في مكة وفي المدينة في سائر البلاد ان هذا الزمان هو زمان نبي. اما اليهود فاخذوا يحدثوا بهذا - 00:15:40

وقام النصارى فاخذوا يحدثوا بهذا و كانوا يعلمون زمان خروج هذا النبي ومن اين يخرج والى اي البلاد يهاجر؟ وما صفتة؟ وكان الكل يتطلع الى خروج هذا النبي الى خروج هذا المجدد اللي هو يجدد للناس في اخلاقهم هيجدد للناس في طباعهم هيجدد للناس حياتهم - 00:16:10

قم وهيربط الناس بالله سبحانه وتعالى. من اجل ذلك كان ابن اسحاق رحمه الله يقول وكانت الاخبار من اليهود والنصارى والكهان من العرب قد تحدثوا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه لما تقارب من زمانه تم - 00:16:40

اخبار اليهود والنصارى من اليهود والنصارى فعما وجدوا في كتبهم من صفتة وصفة زمانه وما كان من عهد انبائهم اليهم فيه. واما الكهان كهان العرب فاتتهم به الشياطين من الجن. عندما كانت تسمع الى خبر السماء - 00:17:00

ثم بعد ذلك حجب خبر السماء عنها فكانت تقذف تقذف بالنجوم. تعالىوا بنا النهاردة الان ونشوف كده الاحداث اللي كانت موجودة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم واهم الاخبار اللي كان بيتداولها اليهود والنصارى حول بعثة النبي محمد صلى الله - 00:17:20 عليه وسلم يقول عاصم ابن قتادة حدثني رجال من قومي انه مما دفعنا للإسلام مما دفعنا للإسلام مع رحمة الله تبارك وتعالى وهداه لنا ما كنا نسمع من رجال اليهود وكنا - 00:17:40

نحن اهل شرك. احنا كنا اهل شرك. وكنا غالبا ما نسمع من رجال اليهود وهم كانوا اهل كتاب عندهم علم ليس عندنا وكانت لا تزال بيننا وبينهم سرور. فاذا نلنا منهم ما يكرهون. قالوا لنا انه قد تقارب زمان نبي - 00:18:00

يبعث الان. كان دائما الخرجن بيتكاتفوا مع بعض على اليهود. وكانوا دائما ما يتمكنوا من اليهود. لأن اليهود في المدينة كانوا قلة. فكان العرب اذا نالوا من اليهود ما يكرهون اي ما يكره اليهود. قال اليهود لهم انه قد تقارب - 00:18:20

فزمان نبي يبعث الان والله انه خارج فينا. ولنقتلكم معه قتل عاد وارم في نبي هيخرج في هذا الزمان النبي ده من عندنا احنا وبمجرد ما هيخرج احنا هنقتلكم معه قتل عاد وايران - 00:18:40

فكانوا كثيرا ما نسمع منهم ذلك. فلما بعث الله رسوله صلى الله عليه اجنباه حين دعانا الى الله. وعرفنا ما كانوا يتواعدوننا به. فبادرناهم اليه فامنا به وكفروا به ففيما وفيهم نزلت هذه الآيات ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما - 00:19:00

وكانوا من قبل يستفتقون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرلوا به. فلعنة الله على الكذب دي نفوس لليهود دايما. انهم بيتزروا الحق. ولكن الحق لو ما خرجش منهم يفروا به - 00:19:30

وعن محمود بن ليد والاحاديث رواه الامام احمد في مسنده عن سلمة ابن السالمة وسنة من اصحاب بدر قال كان انا جار يهودي في بني عبدالاشهل خرج علينا ذات يوم من بيته قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. قبل ما النبي يبعث خرج علينا هذا - 00:19:50 هذا الرجل فوق على مجلس عبد الاشهل قال سلمة راوي الحديث وانا يومئذ حدث. انا كنت لسه طفل صغير اسمع لهذه فذكر البعث والقيمة والحساب والميزان والجنة والنار. فقال ذلك لقوم اهل شرك قال الكلام ده لناس اهل شرك. واهل الشرك اصلا ما بيؤمنوش لا يبعث ولا بجنة ولا ب النار ولا بحساب - 00:20:10

ولا بساط ولا ما بيقولوش الكلام ده خالص. لا يرون ان بعثا كائنا بعد الموت فقالوا له ويحك يا فلان ترى هذا كائنا ان الناس يبعثون

بعد موته الى دار فيها جنة ونار يجزون فيها باعمالهم؟ قال نعم - 00:20:40

فقالوا له وما اية ذلك؟ ايه الدليل على اللي انت بتقوله ايه الدليل بالفعل ان احنا لما نموت ولما نبعث نحشر ولما نحشر نقف بين يدي الله ويبقى في حساب وميزان وبعد كده جنة ونار. وما اية ذلك؟ قال اليهودي نبي يبعث من نحو - 00:21:00

في هذه البلاد وأشار الى مكة لكان اليهود في هذا الوقت عارفين ان دي خارج منين؟ خارج من مكة قالوا ومتى تراه؟ انت شايف ان الرجال ده هيبعث امتي؟ قال - 00:21:30

نظر الي وانا احدثهم سنا. بصل لي وانا اصغر واحد فيهم فيهم. فقال ان يستنفذ هذا الغلام عمره يدركه. الشاب الصغير اهو الطفل الصغير ده هو بمجرد ما يكبر ويبقى شاب قوي جلد كده - 00:21:50

يبعث هذا الرسول. ده عارفين كمان وقت مبعث هذا الرسول. يبقى عارفين هو هيخرج من عارفين هو هيخرج امتي. قال فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا الرجل حي بين ظهورنا. فامنا به وكفر به - 00:22:10

بغيا وحسدا. فقلنا ويلك يا فلان. ويلك يا فلان. الست بالذى قلت لنا فيه ما قلت؟ قال بقا وليس هو لا مش هو مش هو. سبحان الله. بغي وحسدا ده انت اللي كنت بتقول لنا امنوا به وصدقوه. دلوقتي تكفر به. ما هي دي طبيعة اليهود. هي دي - 00:22:40

اليهود آآ وروى ابن اسحاق في صلاته بأسناد حسن عن عاصم ابن قتادة عن شيخ منبني قريظة قال لي هل تدرى عن ما كان اسلام ثعلبة ابن سعية كانوا معنا في جاهلية ثم كانوا من عاصم فكانوا من سادات الاسلام. عارف ايه سبب اسلام الناس لهؤلاء؟ قلت له - 00:23:10

فقال والله ان رجلا من اليهود من اهل الشام يقال له ابن الهيبان. قدم علينا قبل الاسلام بستين حل بين اظهرنا لا والله ما رأينا رجلا قط يصلی الخمس. افضل منه فاقام عندنا. فكنا - 00:23:40

اذا قحط عنا المطر ان المطر اذا توقف من السماء قلنا له اخرج يا ابن الهيبان فاستفق لنا. انت راجل صالح اخرج كده لنا اسأل الله تبارك وتعالى انه ينزل ينزل علينا المطر. فيقول لا والله حتى تقدموا بين يدي مخرجكم هذا صدقة - 00:24:00

فنقول له كم؟ فيقول صاعا من تمر او صاعا من شعير او مدین من شعير مش هخرج ادعوه الله الا لما كل واحد منكم يخرج قدرك يسير الطعام قال فنخرجها ثم يخرج الى حارتنا فيستسقي الله لنا. فوالله ما يبرح مجلسه حتى يمر السحاب ونسقى - 00:24:20

هذا الرجل قد فعل ذلك غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة. ثم حضرته الوفاة عندنا. فلما عرف انه ميت قال يا عشر يهود ما تزونه اخرجنى من ارض الخمر والخمير اي ارض الشام. الى ارض البؤس والجوع - 00:24:40

انتم في ظنكم انا كنت بعد ما كنت عند اهل الشام معزز مكرم. ارض فيها الخمر والخمير. ارض فيها العز كل العز يخليني اترك هذه الارض للارض بتاعتكم اللي كل شوية المطر يتوقف فيها ويمتنع حتى اخرج واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزل علينا المطر - 00:25:00

في ظنكم ايه اللي خلاني اعمل كده؟ قلنا انت اعلم. قال فاني انما قدمت هذه الارض اتوقف خروج النبي قد اظل زمانه. وهذه البلدة مهاجره. الله اقف كده عارفين الزمن بتاعه وعارفين كمان هو هيهاجر لفين. لان سنة - 00:25:20

الله عز وجل في الكون هجرة الصالحين من ارض الفساد الى ارض الطاعة. هذه مهاجروا الارض دي ارض الهجرة بتاعتي هذه مهاجره. فكنت ارجو ان يبعث فاتبعه. وقد اظل لكم زمانه فلا - 00:25:50

انتقلنا اليه يا عشر اليهود. اوعوا يا عشر اليهود يعني حد يسبكم لتابع هذا النبي. سبحان الله فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به كفروا به. سبحان الله. الشاهد ان بدأت - 00:26:10

الا خبار تتنقل بين الناس لان خلاص هذا الزمان هو زمان النبي. والله سبحانه وتعالى اذا شاء ان يحدث في الارض امرا عظيماء جلا جلا ان يهیئ له الاسباب وان تكون قبله ارهاصات كبيرة - 00:26:30

تكون قبله ارهاصات كبيرة جدا. ارهاصات اشياء تقدم وتمهد لبعثة هذا النبي. ناخذ هذا الحديث عشان اقول لكم قد ايه ان الاخبار كانت منتشرة جدا وذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم اللي كانت موجودة في التوراة والانجيل نخشى بقى على الارهاصات اللي

مهدت بخروج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:50

روى الإمام أحمد في مسنده بأسناد جيد عن أبي صخر العقيلي حدثني رجل من الاعراب قال جلبت جلوبة الى المدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كان معه بعض الامور كنت رايج اتاجر فيها في المدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغت من بيعته قلت والله لالقيت - 00:27:10

لأن هذا الرجل ان الرجال اللي هو بيقول عن نفسه انه نبي ده لازم ان انا اروح قبله واقعد معه. قلت للقين هذا الرجل فلما سمع من وقالت فتلقاني هو اي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يمشون فتتبعهم حتى اتوا على رجل من اليهود ناشرا - 00:27:30 التوراة رفع التوراة كده يقرأها يعني بها نفسه على ابن له في الموت. اليهودي ده ماسك التوراة عمال اقرأها كده لأن ابنه الصغير كان يبحضه بين يديه. كاحسن الفتى واجمله. واجمله. فقال رسول الله صلى - 00:27:50

الله عليه وسلم انشدك بالذى انزل التوراة عليك. هل تجد في كتابك ذا؟ هل تجد في كتابك هذا ومخرجك فقال اليهودي برأسه هكذا. لا لا لا انا لا اجد في هذه التوراة شيء اصلا بيتكلم عنك. فقال ابنه الذي - 00:28:10

يحتضر اني والذى انزل التوراة انا لنجد في كتابنا هذا صفتكم ومخرجكم اي المكان الذي ستخرج فيه اليه واهد ان لا الله الا الله وانك رسول الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو امر اخيمكم اي تولوا امر اخيمكم - 00:28:30

كفنه النبي صلى الله عليه وسلم وحنطه وصلى عليه. اذا الاخبار كانت منتشرة جدا في الجزيرة. ان هذا الزمان خلاص زمان النبي هيخرج في هذا الزمان عارفين مخرجه هيروح فين؟ هيهاجر فين؟ عارفين هو هيخرج - 00:28:50

عارفين صفتة؟ عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه آآ كان ممن تطلع على التوراة. فكان عبد الله سيدنا عمرو بن العاص لما يسألوه عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة فكان يقول والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفتة في القرآن - 00:29:10

يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرضا للاميين انت عبدي ورسولي. سميتك المتكول لست بفضل غض ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا تدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله تبارك - 00:29:30

وتعالى حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا الله الا الله فيفتح الله به اعينا عميا واذانا صم وقلوبا غلفا قال وهذه صفة النبي صلى الله عليه وسلم. وربنا قال لنا الكلام ده في القرآن. الذين يتبعون الرسول - 00:29:50

النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم ها في التوراة والانجيل. اذا كل هذه الاخبار كانت تمهد لبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. حتى هنعرف بعد ذلك ان هرقل لما هببعت لابي ابي سفيان ابن حرب ويبدأ - 00:30:10

اسألا عن آآ اهم الصفات اللي كانت متعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم. وابو سفيان يخبره بالصفات فكان يقول له والله لقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت للقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه - 00:30:30 وانا لو كنت عنده ده انا كنت اغفل على عن قدمي. كل هذه الاخبار كانت بمثابة كده ايه؟ ارهاصات بتمهد ان هذا الزمان زماننبي يخرج فيه هذا النبي ليقيموا الله عز ليقيم الله عز وجل به الملة العوجاء ولكن - 00:30:50

كانت هناك ارهاصات قوية اعظم وابكر تمهد لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم منها حفر زمزم ومنها حادثة الفيل. ومنها حادثة الفيل ومنها نجاة عبدالله ولد النبي صلى الله عليه وسلم من الذبح. تعالوا نشوف اهم هذه الاحاديث اللي كانت قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:10

اولا دي مسألة حفر زمزم. قال ابن اسحاق وكان اول ما ابتدأ به عبدالمطلب جه للنبي صلى الله عليه وسلم في حفر زمزم ما كان من كلام علي رضي الله عنه انه يحدث عن زمزم حين امر عبدالمطلب - 00:31:40

طالب بحفرها. قال عبدالمطلب اني لنائم في الحج حجر اسماعيل. بينما انا نائم اذ اتاني ات فقال احفر طيبة عبدالمطلب جد النبي نايم في حجر اسماعيل فوهو نايم واحد جاه في ودنه كده هات نادي علي - 00:32:00

كيف قلت احفر طيبا قلت وما طيبة؟ قال فذهب عني. فلما كان من الغد رجعت الى مضجعي. فنمت فجاعني فقال احفر برة. برة

الشيب الطيب الشيء الطاهر. قلت وما بره؟ قال فذهب - 00:32:20

عني فلما كان الغد رجعت الى مضجعي فنمت فجاءني فقال احفر المضمون المضمونة اي الغالية النفيسة فقلت وما المضمونة؟ فذهب عنني. فلما كان الغد رجعت الى مضجعي فنمت فقال لي احفر زمز - 00:32:40

زمزم هو كل كلام لا يفهم. حتى يقال ايه؟ زمزمة. زمزمة يعني الكلام مش مفهوم. احفر زمز. قلت وما زمز؟ قال لا ابدا ولا تذم. تنقل حجيج الاعظم. وهي بين الفرس والدم. عند نقرة الغراب - 00:33:00

الاعصم عند قرية النمل. هذا الاتي الذي اتى لعبد المطلب ثلاث اربع تيام ورا بعض وفي الاخر قال له احفر زمز قال له ايه زمز؟ قال له لا تنزف ابدا ولا تذم. زمزم دي هي لا - 00:33:20

الحجيج الاعظم مكانها فين؟ بين الفرس والدم عند نقرة الغراب الاعصم عند قرية النمل فلما بين له شأنها ودله على موضعها وعرف انه قد صدق غدا بمعوله ومعه ابنه الحارس - 00:33:40

ابن الحارس وعبد المطلب في هذا الوقت لم يكن له من الاولاد الا الحارس فقط. فحفر فيها راح بالفعل في ثاني يوم وجد بالفعل الغراب الاعضم بدأ بينقر في الارض ووجد بالفعل عند نقرة الغراب هذا وجد عندها - 00:34:00  
بالفعل قرية للنمل فبدأ عبد المطلب يحفر في هذا المكان. وبدأ يحفر هو وابنه آا الحارس فلما وجد الطير قاعد يحفر يحفر قريش عمالة تستهزأ به انت بتعمل ايه؟ فلما حفرها كبر - 00:34:20

الطين والطين. ما هو الطين ده معناه ان فيه هنا ايه؟ فيه ماء. فعرفت قريش انه قد ادرك حاجته فقاموا اليه فقالوا يا عبد المطلب انها بئر ابینا اسماعيل. طب ما انا قلت لكم تعالوا نحفرها يعني. انها بئر ابینا اسماعيل. وان لنا فيها حفا فاشركنا معك - 00:34:40  
فيها فقال لا والله ما انا بفاعل. ان هذا الامر قد خصت به دونكم. واعطيته من بينكم. فقالوا له فان غير تاركك حتى نخاصمك فيها. قال فاجعلوا بيني وبينكم من شئتم احاكمكم اليه. قالوا نرضى - 00:35:00

كافأهنا بنى سعد اللي يحكم منا فهنا بنى وكانت باشراف الشام على قرب من الشام. فركب عبد المطلب ومعه نفر من بنى ابيه من بنى عبد مناف. وركب من كل قبيلة من قريش نفرها وكانت الارض في هذا الزمان ارض مفاوز ارض الصحراء ارض مهلكة. فخرجوا - 00:35:20

حتى اذا كانوا ببعض تلك المساوس بين الحجاز والشام فني ماء عبد المطلب. وفي ماء اصحابه. فظماوا حتى اي قانون هلكي الماء نفد؟ وهم في صحراء ما فيش فيها حد ولا فيها ماء فايقروا تماما - 00:35:50

من الهلكة؟ فاستسقوا من معهم من قبائل قريش فابوا. فقالوا ان بمفارزة ونحن نخشى على انفسنا مثل ما اصابكم فلما رأى عبد المطلب ما صنع القوم وما يتخوف على نفسه واصحابه؟ قال قالوا ماذا ترون؟ قالوا والله ما رأينا - 00:36:10

لا تبع لرأيك فمرنا بما شئت. قال فاني ارى ان يحفر كل رجل منكم حفرته لنفسه بما بكم قل ان من قوة. شايف ان احنا الان لسه فينا بعض قوة وخلاص احنا كده هنلوك. وقوانا هتنهار. فكل واحد يحفر تربته - 00:36:30

فكما مات رجل دفعه اصحابه في حفرته. ثم واروه حتى يكون اخر رجلا واحدا فظيعة رجل واحد ايسر من ضياعة ركب الجميع. جمیعا. لما واحد بس يتبقى هو اللي يكون على وجه الارض - 00:36:50

بنكون كلنا على وجه الارض ولا ندفن. قالوا والنعمه ما امرت به يا عبد المطلب. فقام كل واحد منهم فحفر حفرته. ثم قعدوا ينتظرون الموت عطشا. ثم ان عبد المطلب قال لاصحابه والله ان القاوه لنا بابدینا هكذا للموت - 00:37:10

لا نضرب في الارض ولا نبتفغي لانفسنا لعجز. والله كنا ان احنا نیأس كده ونستسلم وخلاص نقول لك احنا كده كده ميتين الاسلام ده عجز. فقوموا بنا. فعسى الله ان يرزقنا ماء لبعض البلاد - 00:37:30

ارتحلوا فلما هموا بالالتحال تقدم عبد المطلب الى راحته فركبها فلما ركبها ضربت الارض بقدميها فانفجرت من تحت خفها عين ماء قوموا قوموا نتحرك لعل ان ربنا يرزقنا المال. كل واحد ركب الناقة بتاعته لما عبد المطلب جه يرحم الناقة بتاعته ضربت الارض بقدمها - 00:37:50

ايه اللي حصل ؟ فتفجرت من تحت خف نعلها. من تحت خف قدمها عين ماء عذب. فكبير عبد المطلب وكبار اصحابه ثم نزل فشرب وشرب اصحابه واستقوا حتى ملأوا اسقيتهم ثم دعا القبائل من قريش فقال هلم الى الماء فقد سقانا الله - 00:38:20 تبارك وتعالى فشربوا جميعا ثم قالوا والله قد قضى الله تبارك وتعالى لك علينا يا عبد المطلب. ربنا وتعالى قضى لنا عليك. ربنا سبحانه وتعالى الان هو اللي حكم منك. مش كاهنةبني سعد هي اللي هتحكم بنا؟ لا تكون ان ربنا سبحانه وتعالى يبعث - 00:38:40 ابتداء مني يقول لك احفر هذا المكان ففي هذا المكان زمم ببر ابينا اسماعيل وبعد كده واحنا في هذا المكان المفتر المهلك. ربنا سبحانه وتعالى يخرج من تحت خف ناقتك ايضا. آعیني ما اعزب وينجينا الله تبارك وتعالى من الهملة يا عبد المطلب ان الله تبارك وتعالى - 00:39:00

الا قد فضلك علينا يا عبد المطلب ان الله تبارك وتعالى قد حكم فيما بيننا وبينك. والله يا عبد المطلب لا نخاصمك في زمم ابدا ان الذي سقاك هذا الماء بهذه الفلاك لهو الذي سقاك زمم فارجع الى سقايك راجعا فرجع ورجعوا معه ولم يصلوا الى الكاهن - 00:39:20

وخلوا بيته وبينه ومنها هنا اصبح عبد المطلب قدر اعظميا فوق القدر الذي كان له قبل ذلك بدأ هنا التمكين في نسب النبي صلى الله عليه وسلم نسب النبي عظيم شريف زي ما هنعرف الان ولكن سبحانه الله - 00:39:40 ربنا سبحانه وتعالى يمكن لجد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك كما قلت لكم الان كان عبدالمطلب ليس له الا ولد واحد. وكان عبدالمطلب قد نذر نذرا. هذا النذر مقتضاه ان الله اذا اعطاه عشرة من الولد - 00:40:00 فانه سيذبح واحدا منهم يقول عبدالله ابن عمر كان عبدالمطلب بن هاشم نذر ان تتوافق له عشرة من الولد ان ينحر احدهم. فلما توافى له عشرة اقرع بينهم ايهم ينحر؟ فطارت القرعة - 00:40:20

على من؟ على عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم. وكان من احب اولاده له. فقال عبدالمطلب اللهم هو او مئة ثم اقرع بينه وبين المئة فطارت القرعة على مئة من الابل. طارت القرعة على مئة - 00:40:50

ان الابل فنجي الله تبارك وتعالى عبد الله والد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. خلاص ممكן لعبد المطلب ممكן لعبد المطلب بما اعطاه الله سبحانه وتعالى من رؤية زمم وبما فجر الله سبحانه - 00:41:10 وتعالى تحت قدم ناقته من عين عذب نجا بها من المهلكة ومن الموت. ثم بعد ذلك نجى الله تبارك وتعالى عبدالله بن عبدالمطلب والد النبي صلى الله عليه وسلم. وحدث هنا امر عظيم جليل. امر جلل. الا وهو - 00:41:30 ان هذا الملك الحبشي هذا الملك الحبشي اراد ان يهدم بيت الله الحرام في قصة طبعا المعروفة المشهورة في قصة ابرهه صاحب الفيضا. ابن كثير رحمه الله - 00:41:50

وهذه من النعم التي امتن الله تبارك وتعالى بها على قريش. حيث صرف عنهم من اصحاب الفيل الذين كانوا قد عزموا على هدي الكعبة ومحو اثرها من الوجود فابادهم الله وارغم الله تبارك وتعالى انوفهم وخيب سعيهم - 00:42:10 ظل عملهم وردهم بشر خيبة وكانوا قوما نصاري وكانوا على دينهم اذ ذاك اقرب حالا مما كان عليه قريش من عبادة الاوثان ولكن كان هذا من باب الارهاص والتوطئة لمبعث النبي صلى الله عليه وسلم فانه - 00:42:30

في هذا العام ولد صلى الله عليه وسلم. عارفين ليه؟ انت عارفين ان كان زمان لما قبيلة تغلب قبيلة كانت بتاخد الاولاد نساء سبي فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث في هذا الوقت ولد معدنة في هذا الوقت. فلو ان النبي صلى الله - 00:42:50 عليه وسلم ولد في هذا الوقت وممكنا ابرهه من هذا من قبيلةبني عبد المطلب وبني هاشم وبني عبد مناف لاخذ الناس النبي صلى الله عليه وسلم عبدا وكانت امه ها تكون امة لهؤلاء. والله تبارك وتعالى ينزله - 00:43:10

الانبياء والمرسلين ان يكونوا بمثل هذا اه الحال. اذا كانت هذه اولى الارهاصات التي كانت توطئة لبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وما ان رد الله سبحانه وتعالى كيد هؤلاء في نحورهم - 00:43:30 حتى نذكر بقى الان زواج عبدالله بن عبدالمطلب من امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عبدالمطلب زي ما قلت لكم الان

كان احب اولاد عبدالمطلب له. ولما نجا من الذبح وفداه عبدالمطلب - 00:43:50

طالب بمائة من الابل زوجه زوجه ابوه من اشرف نساء مكة نسبا. وهي امنة بنت وهب ابن عبدمناف ابن زهرة ابن كلاب لما تم هذا الزواج لما تم هذا الزواج - 00:44:10

لم يلبس ابوه الا ان توفي بعد ان حملت امه ودفن بالمدينة عند اخواله علي بن المساف ابوه كان رايج في تجارة ابوه كان رايج في تجارة مات ابوه وهو في التجارة فدفن في - 00:44:40

عند اخوالهبني عدي ابن عبد النجار وبدأت ارهادات جديدة في يوم بعثة في يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم نافذ ان شاء الله ولكن بعد الاذان ان شاء الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - 00:45:00

اذا اذا النبي صلى الله عليه وسلم نشا من البداية يتيمما. ودي هقول الحكمة منها ولكن ان شاء الله الاسبوع القادم. زي ما في في الاسبوع القادم مع اهم احداث الاحداث اللي حصلت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ليه النبي صلى الله عليه وسلم كان يتيم - 00:45:20

وليه النبي صلى الله عليه وسلم يرعى الغنم وهو صغير؟ وايه موضوع شق الصدر اللي حدث للنبي صلى الله عليه وسلم ايضا وهو صغير بعض الامور اللي كانت في حياة النبي وكيف ان الله سبحانه وتعالى حفظه من انجاس الجاهلية. كل ده باذن الله - 00:45:40

الاسبوع القادم ولكن اقف وقفه يعني كانت من اعظم الارهادات اللي كانت موجودة يوم ميلاد النبي صلى الله عليه المسألة ما كانتش موجودة يعني يعني ما كانش المسألة وليدة اليوم. لا ده مسألة قديمة. النبي صلى الله عليه - 00:46:00

يقول كما روى احمد والحاكم بساند صحيح ان دعوة ابي ابراهيم. انا الدعوة اللي دعا بها ابراهيم عليه السلام اللي هي ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. يقول - 00:46:20

النبي ان دعوة ابراهيم وبشري عيسى اللي هي؟ ومبشرا برسول ها؟ يأتي من بعدي اسمه احمد قال ورأت امي انه يخرج منها نور اضاءت منه قصور الشام ورأت امي انه يخرج منها نور اضاءت منه قصور الشام - 00:46:40

ده هو اللي هيأذن ربنا تبارك وتعالى به انه يضيء للعالم باسره. النور ده اللي ربنا سبحانه وتعالى سيخرج به الناس من الظلمات اليه الى النور. النور ده اللي ربنا سبحانه وتعالى سيقوم به هؤلاء - 00:47:10

النور ده اللي هييخرج به ربنا سبحانه وتعالى شباب. كانوا سبحانه الله من ابعد الناس عن الله. ومن ابعد الناس عن طاعة الله الى طريق الحق وطريق الخير وطريق الصواب. النور ده اللي هييضيء للدنيا كلها. النور ده نور الرسالة. النور ده نور الوحي - 00:47:30

النور ده نور الحق اللي هييبدأ يتنزل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد قربة ستمية ثلاثة وعشرين سنة. توقف هذا عن النزول الى الارض. علشان كده باذن الله تبارك وتعالى معلش هو درس النهاردة امور كلها يعني كانت لازم تسرد كده - 00:47:50

بحيس تبقى ايه نشيل مع الاحداث كده اول باول وتببدأ بقى دروس السيرة الحقيقة. يعني ان شاء الله هتببدأ دروس السيرة الحقيقة بدأت ان شاء الله تبارك وتعالى من الاسبوع الجاي لما نقف بقى مع كل حدث من الاحداث اللي هتتمر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. واهم الدروس اللي ممكن ناخدها من هذه الاحداث - 00:48:10

العبر ليه النبي صلى الله عليه وسلم ربنا يشاء انه يولد يتيم؟ ليه النبي صلى الله عليه وسلم ربنا سبحانه وتعالى يختار له رعي الاغنام؟ للنبي صلى الله عليه وسلم ربنا يحفظه من كيد - 00:48:30

الجاهلية ودنس الجاهلية ليه مسألة شق الصدر؟ كل ده ان شاء الله نبدأ نخش في صلب ان شاء الله السيرة بدأ من الاسبوع القادم باذن الله علشان بعد الدرس الجاي نخش - 00:48:40

على طول على بدء الوحي وننزل الوحي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فاتبعون صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك وننوب اليك - 00:48:50